## ميد الخاطر

- 279 \_ فصل : لا يغني حذر عن قدر .
- ينبغي للعاقل أن يحرز غاية ما يمكنه فإذا جرى القدر مع احترازه لم يلم .
- و الإحتراز ينبغي من كل شيء يمكن و وقوعه و أخذ العدة لذلك واجب وهذا يكون في كل حال فقد قص رجل ظفره فجار عليه فخبثت يده فمات .
- و مر شيخنا أحمد الحربي هو راكب بمكان ضيق فتطأطأ على السرج فإنعصر فؤاده فمرض فمات . و كان يحي بن نزار شيخا يحضر مجلسي قد طرق عليه ثقل الأذن فاستدعى طرقيا فمص أذنه فجرى شيء من مخه فمات .
  - و [ أنظر إلى إحتراز رسول ا□ صلى ا□ عليه و سلم حين مر على حائط مائل فأسرع ] .
    - و ينبغي أن يحترز بالكسب في زمن شبابه إدخارا لزمن شيبه .
  - و لا ينبغي أن يثق بمعامل إلا بوثيقة يبادر بالوصية مخافة أن يطرقه الموت و يحتزر من صديقه فضلا عن عدوه .
    - و لا يثق بمودة من قد آذاه هو فإن الحقد في القلوب قلما يزول .
    - و ليحترز من زوجته فربما أطلعها على سره ثم طلقها فيتأذى بما تفعل به .
  - و قد كان ابن أفلح الشاعر يكاتب رئيسا في زمن المسترشد فعلم بذلك بوابه و أتفق أنه صرف بوابه فنم عليه و نقضت داره .
    - فهذه المذكرات أمثلة تنبه على ما لم يذكر .
  - و أهم الكل أن يحترز بأخذ العدة و تحقيق التوبة قبل أن يهجم عليه ما لا يؤمن هجومه . و ليحذر من لص الكسل فإنه محتال على سرقة الزمان